مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

القيمة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة وعلاقتها باختبارات قبول الطلبة المتقدمين بكلية الطب في جامعة تعز[1]

أ.د/نبيل صالح سفيان
أستاذ الإرشاد التربوي
بجامعة الملك خالد وجامعة تعز

د/عبدالناصر عبدالحليم أمين
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بجامعة الملك خالد وجامعة الفيوم

د/عماد عبدالرحمن حسن
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بجامعة الملك خالد وجامعة طنطا

[1]- تاريخ تسليم البحث ٢٠١٨/١٢/٢٣م. تاريخ قبوله للنشر ٢٠١٩/١/١٥م.

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اختبار القبول في كلية الطب الكلي واختبارات القبول الفرعية وهي: (الإنجليزي، والاحياء، والكيمياء) ومعدل الثانوية العامة، وعلى مدى إمكانية التنبؤ بدرجة اختبار القبول في كلية الطب الكلي والاختبارات الفرعية من معدل الثانوية العامة، والتعرف على طبيعة الفروق في معدل الثانوية ونتيجة القبول في كلية الطب وفقاً لمتغيري(النوع، والتخصص).

للعام الجامعي (٢٠١٨ /٢٠١٩)، وتكونت العينة من (٤٥٩٩) طالباً وطالبة منهم (٢٤٥١) من الذكور و(٢١٤٨) من الإناث والمتقدمين لتخصص طب عام وعددهم (٢٣٤٧) وطب أسنان (٢٢٥٢).

واستخدم في البحث كشوفات معدلات الطلبة في الثانوية العامة ونتائج اختبار القبول في كلية الطب.

توصل البحث إلى ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين معدل الثانوية العامة وكل من اختبار القبول الكلي والاختبارات الفرعية المتمثلة في اختبار الأحياء واختبار الكيمياء واختبار اللغة الإنجليزية.
- يتنبئ معدل الثانوية باختبار القبول الكلي في الكلية والاختبارات الفرعية (أحياء، كيمياء، إنجليزي) بدلالة إحصائية ومع ذلك يعد ضعيف فقد كان أعلى تنبؤ 087.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل الثانوية في متغير النوع لصالح الذكور، ولا توجد فروق في متغير التخصص (طب عام، طب أسنان).
- يوجد تفاعل في اختبار القبول الكلي وكذلك اختبارات القبول الفرعية (الأحياء والكيمياء) بين النوع والتخصص، حيث تفوق الذكور على الاناث في الطب العام بينما لم يختلف الذكور عن الاناث في طب الأسنان.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار القبول الفرعي في اللغة الإنجليزية في متغير التخصص لصالح تخصص طب عام، ولا توجد فروق في متغير النوع.

ويوصي البحث بعدم الاعتماد كثيراً على معدل الثانوية العامة كمعيار للقبول، وتخفيض نسبته من القبول، وإبقاء اختبارات القبول الحالية مع مزيد من الضبط أثناء تطبيقها.

Abstract

The objective of the research is to identify the nature of the relationship between the secondary rate and the acceptance test at the whole Faculty of medicine and the secondary acceptance tests: English, Biology and Chemistry.

This study aimed at investigating the prediction ability of General Secondary Exam (GSE) and their impact on admission test at the Faculty of medicine..

Also identify the nature of the differences in the secondary rate and the result of admission to the Faculty of medicine according to variables (gender, specialty).

The research sample included (4599) from male and female students (2451) males and (2148) females and applicants for general medicine specialization (number of students) 2347) and dentistry (2252.(

The results of the students' admission exams in the secondary school and the results of admission tests were used in the medical school.

The research found that:

There is a statistically significant relationship at 0.01 between the general secondary average and the total acceptance test and the sub-tests such as biology test, chemistry test and English language test.

-The total acceptance test at the Faculty of medicine and sub-tests (biology, chemistry, English) is predicted by the secondary test average statistically significant at 0.01 but weak, the maximum prediction is 087.

-There are statistically significant differences in the secondary rate in the gender variable for males, and there are no differences in the specialization variable (general medicine, dentistry).

-There is an interaction in the overall acceptance test as well as the acceptance tests sub-(biology and chemistry) between gender and specialization, where males differ from females in general medicine for the benefit of males, while males are no different from females in dentistry.

-There are statistically significant differences in the secondary admission test in English in the specialization variable in favor of general medicine specialization. There are no differences in the sex variable.

The research recommends not to rely too much on the secondary secondary rate as a criterion for admission, to reduce the secondary rate of acceptance, and to keep the current admission tests with further adjustment while applying them

Keywords: predictive value, secondary school average, admission tests**.**

مقدمة البحث والخلفية النظرية:

يمثل الأفراد في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني ثروة بشرية يجب اكتشافها وتنميتها ورعايتها والحفاظ عليها، خاصة مع تنوع هذه المجالات وظهور التخصصات العامة والدقيقة وما تتطلبه من استعدادات وقدرات ومهارات من القائمين بهذه الأنشطة تتفق ومتطلبات كل مجال.

ويعتبر اكمال الدراسة للطلاب بعد المرحلة الثانوية مطلب كثير من الخريجين وذلك للحاجة إلى التعليم العالي، وتعتبر عملية الانتقاء بالنسبة للجامعات من اهم المراحل، وتبداء مبكراً وذلك للمطالبة بأداء اختبار القدرات العامة وارفاق نتيجة الثانوية العامة كمعيار قبول (الغامدي،٢٠١٠).

وتأخذ معظم الجامعات العربية مجموع الدرجات في الثانوية العامة كمعيار يقبل على أساسه الطلبة في الجامعات، حيث تحدد النسبة المئوية لمجموع الدرجات التي يقبل الطالب بمقتضاها.

وقد ظلت عملية قبول الطلبة في معظم الكليات بالجامعات المصرية والعربية تخضع لمعيار واحد فقط وهو معيار الثانوية العامة وذلك عن طريق المفاضلة بين مجموع درجات الثانوية العامة. وذلك عن طريق مكتب التنسيق.

إن سياسة الاعتماد على نسبة الثانوية العامة قد لا يعطي تصور حقيقياً على قدرة الطالب على اجتياز الدراسة الجامعية كما أن الاعتماد على مصدر واحد للحسم عند اتخاذ قرار قبول يعد أمر غير دقيق ومن هنا تبرز الحاجة إلى استخدام المعايير التي تكون قادرة علي التنبؤ بتحصيل الطالب الجامعي وعلى الرغم من أهمية معايير القبول في اتخاذ قرار في قبول الطالب أو رفضه إلا أن عدم توفر الأدلة على صدقها وموضوعيتها يجعل الاعتماد على نتائجها أمر مضلل (باشيوة،٢٠١٤، ص٣٧).

وفي الولايات المتحدة الامريكية يكون التقويم على مستوى المدرسة بشكل تراكمي، للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية (الدبلوم الأمريكي)، ويدخل في تقرير الطالب مختلف الأنشطة التي يؤديها وكذلك الامتحانات التي تمتد عبر السنوات الثلاث، وبذلك يتم تقدير الطالب في المواد المختلفة، وهناك افتراض أساسي وراء اختيار المجموع الكلي للدرجات كمعيار للقبول في الجامعة وهو أن الأداء الماضي للطالب قرينة على أدائه في المستقبل ولذلك يسود الاعتقاد على أنه كلما ارتفع أداء الطالب في امتحان الثانوية العامة كلما كان ذلك دليلا على صلاحيته للدراسة بالجامعة (أحمد ،٢٠٠٧).

وكان الاعتماد على هذا المعيار يتسبب في تسرب الطلبة من الجامعة وعدم القدرة على تكملة الدراسة، الأمر الذي يؤدي إلى الخسارة المادية والبشرية.

ولذلك فقد تكشفت عيوب المعيار الأوحد والتي أبرزها عدم قدرته بشكل قاطع على الكشف عن امكانات وقدرات واستعدادات وميول الطالب بالقدر الذي يتيح لنا قدرة تنبؤية بمدى نجاحه في العملية الأكاديمية، لذا فقد بدأت عدد من النظم الجامعية في شتى بلدان العالم في مراجعة أسس وعمليات اختيار الطلبة بالجامعات.

هناك اختلاف وتنوع في أنظمة القبول بين جامعات العالم ومؤسساته التعليمية العليا، ويرجع هذا الاختلاف إلى الفلسفة السياسية للبلاد (أحمد ،٢٠٠٧).

وتنحصر أهم معايير القبول لدى الجامعات الأمريكية في درجة الطالب في الثانوية العامة، وفي اختبار قبول (Witney ,1989,pp515 – 525) ، وتقوم على إعداد اختبارات القبول مؤسسات وطنية كبرى وغير تجارية، أما في فرنسا تعتبر شهادة البكلوريا Bacalaureat مؤهله لدخول الجامعة سواء من المدرسة الثانوية العامة أو التقنية، أما في إيطاليا يتطلب الالتحاق بالجامعة حصول الطالب على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العليا، فضلا على اجتياز اختبار القبول بالجامعة، وفي أمريكا اللاتينية يتنوع القبول فيها ما بين دولة تتشدد جامعاتها في القبول فتتطلب بالإضافة إلى شهادة الثانوية العامة اختبار قبول عام لجميع الجامعات، وفي المملكة المغربية يعتمد نظام القبول في المملكة المغربية على درجة الثانوية العامة (البكالوريا) وكذلك اختبارات قبول أيضا خاصة في المجالات المهنية، أما في السعودية تشترط أغلب الجامعات السعودية على الطالب المتقدم للجامعة أن يكون حاصلا على الشهادة الثانوية العامة وهذا هو الشرط الأساسي والضروري ولكن توجد بعض المعايير الأخرى مثل اختبارات القدرات العامة والتحصيل العام لكافة الطلبة المتقدمين بغض النظر عن الكلية المطلوبة.

أما في اليمن تعتمد على درجة الثانوية العامة مع اختبارات قبول في مواد تخصصية لكل كلية **على حدة** وليس هذا مطبق في جميع الكليات، والشروط العامة للقبول في الجامعات الحكومية اليمنية هي:

– أن يكون الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة أو الثانوية التخصصية.

– أن يكون حاصلا على معدل النجاح في الثانوية العامة المطلوب للكلية والتخصص المتقدم له.

– يكون القبول بالأفضلية للمتقدمين حسب الترتيب في امتحانات القبول بحسب الطاقة الاستيعابية للكلية.

ونظرًا للدور الذي تقوم به امتحانات الثانوية العامة للقبول بالجامعة وفي توزيع الطلاب على تخصصاتهم من المتوقع أن تتناول دراسات عدة قدرة معدل الثانوية العامة على التنبؤ بالنجاح، وتعد

العلاقة بين اختبارات القبول ومعدل الثانوية العامة من المواضيع التي نالت اهتمام كثير من الباحثين والدارسين، ومن هذه الدراسات ما يلي:

أولا: دراسات توصلت إلى أهمية معدل الثانوية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في الجامعة:

ومن هذه الدراسات: دراسة منتاج وآخرين (١٩٩٣)، دراسة المقدادي (٢٠١٠)، دراسة الغامدي والحارثي (٢٠١٠)، دراسة الصمادي وظاظا وغرايبة واليونس (٢٠١٠)، دراسة الشهري (٢٠١١)، المشايخ وظاظا (٢٠١٣)، دراسة صباح (٢٠١٣)، دراسة باشيوه (٢٠١٤)، دراسة ناجي والطريري (٢٠١٦)، (العمايرة،٢٠١٠)، (الحر، ٢٠١٥) (mattern,2013)، (كلية الأمارات ،٢٠١٠)، الملق (١٩٨٤)، (خليلي، ١٩٨٩)، (Mattern، Krista D؛ Patterson، Brian F, 2013)، (mattern,2013)، ودراسة كارن (2015، karen) والتي تناولت كلية الطب، ولكن بعض تلك التي اتفقت على قدرته على التنبؤ اختلفت في درجة قدرته الى التنبؤ مقارنة ببعض المتنبئات الأخرى.

ثانيًا: دراسات قللت من أهمية معدل الثانوية في التنبؤ بالتحصيل في الجامعة:

منها دراسة أيوب (٢٠١٤)، ودراسة الداعسين (٢٠١٤)، ودراسة يانج (yang,2018)، وفي دراسة نورمان (Norman ،١٩٩٢).

ثالثًا: دراسات ركزت على كون معدل الثانوية متنبئ به من مرحلة سابقة فبعضها تنبأت من خلال معدل المرحلة الأساسية بمعدل الثانوية العامة أي أن معدل الثانوية متنبئ به ومن هذه الدراسات دراسة الليمون والزغلول (٢٠١٣) ودراسة الزامل (٢٠١٥) التي توصلت أن نظام التعليم الثانوي بنظام السنة الدراسية اختلفت معدل الثانوية لديه عن نظام التعليم في الثانوية بنظام المقررات.

رابعًا: دراسات تناولت أهمية بعض المقررات في تبنؤها بالتحصيل في الجامعة:

أثبتت بعض الدراسات أن هناك بعض المواد الدراسية التي سبق أن درسها الطالب بالمرحلة الثانوية مثل اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والفيزياء وبعض المهارات يمكن أن تكون أحد المعايير المهمة التي قد تسهم في إلحاق الطالب بإحدى الكليات مثل الطب والإعلام والحقوق والآداب والتجارة والهندسة ومن هذه الدراسات دراسة كلم من (radunzalm,2016)، (David,2016)، (خليل،١٩٨٩)، أمينة كاظم وآخرون (٢٠٠٢)، ودراسة (maraa,2014)، دراسة ديفيد (David,2016) التي هدفت الى معرفة مساهمة المهارات الأكاديمية أو التعلم الأكاديمي المبكر على الانجاز الأكاديمي في مهارات الكمبيوتر، ودراسة ستانيسلاف (Stanislav,2015)، ودراسة

ديفيد (David,2016) هدفت الدراسة إلى معرفة مساهمة المهارات الأكاديمية أو التعلم الأكاديمي المبكر على الانجاز الأكاديمي.

خامسا: كما بينت (دراسة المشايخ ،٢٠١٣) وجود اختلاف في القدرة التنبؤية باختلاف الجنس والجامعة والتخصص وفرع الشهادة الثانوية.

ومما سبق يتضح أن الدراسات اختلفت من جوانب عدة من حيث المكان والزمان والتركيز على جوانب معينة فبعضها مرت عليه فترة زمنية طويلة مثل دراسة منتاج وآخرين (١٩٩٣) Montague and Other، وبعضها طبقت على جامعات تختلف ظروفها عن جامعات أخرى، وبعضها تركز على متغيرات دون متغيرات، وبعضها تستخدم طرق وإجراءات أساليب إحصائية تختلف عن بعضها، ومع ذلك فجميعها تكمل بعضها لتوثيق النتائج المتشابهة وتقلل من اختلاف النتائج.

وسيتوقف البحث قليلا عند دراسة ناجي والطريري (٢٠١٦) باعتبارها طبقت على جامعة تعز وصنعاء فهذه الدراسة تناولت متغيرات عدة واستفاد منها الباحثون لكنها طبقت قبل سبع سنوات من هذه الدراسة الحالية وبالنسبة لمعدل الثانوية فكان ذلك قبل عشر سنوات من زمن الدراسة الحالية أي في ٢٠٠٨ وقد تغيرت الظروف كثيرا خلال هذه السنوات وخاصة ظروف الحرب والتغير في النظام السياسي الذي انعكس على النظام التعليمي وانعكس على مستوى معدلات الثانوية العامة، أضافة على أن هذه الدراسة ستتحقق من النتائج التي توصلت إليها دراسة ناجي والطريري، اضافة إلى اختلافات اخرى بين هذه الدراسة ودراسة ناجي والطريري فهذه الدراسات تناولت اختبارات القبول المتعددة وليس الاختبار العام فقط وهي اختبارات اللغة الإنجليزية والأحياء والكيمياء، كما أن عدد الطلبة الذين إجريت عليهم الدراسة ٤٧٠٠ طالبا وطالبة من جامعة تعز بينما كانت عينة ناجي ٧٥٠ من طلبة جامعة تعز وصنعاء.

مشكلة البحث:

تستشعر الجامعات بمسئوليتها نحو المجتمع، وتحاول انتقاء الأفراد الذي ترى أنه بالإمكان أن يكونوا أفضل المخرجات إلى المجتمع، حيث ارجعت إحدى الدراسات التي اجريت في الولايات المتحدة الامريكية أن من اسباب تدني مستويات طلبة كليات إعداد المعلمين هو أن هذه الكليات تجتذب الطلبة الضعاف علميًا ممن لا تتوفر لهم فرص مهنية اخرى (Cyphert & Ryan ,1984). فإعداد الطلبة في الجامعة ورفع مستواهم التخصصي والمهني يكتسب أهميته من أهمية التعليم نفسه في المجتمع ككل. فالتعليم لا يمكن أن يرقى في نظام ما إلى مستوى أعلى من مستوى خريجي الجامعات في هذا النظام (Higginson , 1996,27). ولهذا فهي دائمة البحث عن معايير الانتقاء

على أسس علمية وعادلة، وهذه المعايير ليست ثابتة فهي قابلة للتغيير والتعديل حسب ظروف المجتمع بما يتعلق بالمكان والزمان، ومن هذه المعايير معدل الثانوية العامة، كما تضيف إلى هذا المعيار معايير أخرى منها اختبارات القبول التي تقدمها الجامعات، وتختلف اختبارات القبول في كمها ونوعها ودرجة إعدادها، وتختلف من كلية إلى كلية ومن قسم إلى آخر، ففي كلية الطب في جامعة تعز تعتمد الجامعة على معدل الثانوية العامة بنسبة ٨٥% اضافة إلى اختبار القبول، اختبار القبول في زمن البحث الحالي يتضمن ثلاثة اختبارات هي اختبارات الأحياء والكيمياء واللغة الإنجليزية، وقد تم حذف اختبار الفيزياء الذي كان من ضمن هذه الاختبارات في الأعوام الماضية، ويعد معدل الثانوية معيار أولي للقبول في المفاضلة، ثم يضاف إليه معدل الثانوية لنسبة اختبار القبول بنسبة ٣٠% وتجمع اختبارات في النسبة المتبقية وهي: ٧٠%.

تتعرض الجامعات بصورة عامة وفي كليات الطب خاصة إلى ضغوط شديدة من كثرة المتقدمين لها من الطلبة، ورغم أن المعدل المحدد لدخول الكلية كبير نسبيا إلا أن الضغط مستمر، وتحرص جامعة تعز على اصطفاء عدد بسيط من هؤلاء الطلبة لتنتقي الأفضل من جانب فتقبل خمسين من الطلبة في كل قسم مع أن المتقدمين بالألاف فقد بلغ عدد المتقدمين لقسم طب عام في وقت الدراسة (٢٣٤٧) وفي طب الأسنان (٢٢٥٢) وأعداد مقاربة في باقي الأقسام، ومن جانب آخر تحرص الجامعة على العدالة في الاختيار، ولهذا يستمر النقاش في مجلس الجامعة– وقد كان أحد الباحثين في هذا البحث عضوا فيه لسنوات عدة – حول صلاحية المعايير وإمكانية التعديل فيها للأفضل وحسب تغير الظروف المجتمعية ومؤسسات التعليم التي تتأثر بالنظام السياسي الذي ينعكس على النظام التعليمي بما فيها انتشار الفساد والغش من وقت إلى آخر يؤثر على الوثوق بمعدل الثانوية إلى درجة التفكير في الغاء هذا المعيار، وهذا هو هم الجامعة في هذا الخصوص.

وأما مشكلة الشباب المتقدم للجامعة وخاصة كليات الطب فهي كثرة عدد المتقدمين والذي يشكل ضغطًا نفسيًا واضحاً على الشباب من خريجي الثانوية وهم يتنافسون على مقاعد قليلة رغم حصولهم على معدل مرتفع في الثانوية العامة، فالمعدل لا يكفي لأنهم يواجهون اختبارات القبول الفيصلية لقبولهم في التخصص الذي يرغبون فيه، فهل معدل الثانوية يتنبئ لهم بامكانية القبول بتخطي عقبة اختبارات القبول؟ نحتاج إلى إجابة مبنية على دراسة علمية تتنبئ بمصيرهم من خلال معدلهم في الثانوية العامة، وكذلك تساعد الجامعة على اتخاذ قرارات في المعايير الأكثر مناسبة لتحقيق أهداف الجامعة والمجتمع في اختيار المدخلات الجيدة من أجل انتاج مخرجات جيدة تصب في المجتمع تساهم في تنميته بصورة جيدة.

كما إن للإناث ظروفًا تختلف عن الذكور والعكس، وكذا قد يختلف الطلبة في مستواهم الدراسي حسب الميل إلى تخصص معين؛ فالطلبة الذين ينون التقدم لكلية الطب قد يختلفون عن المتقدمين

لكليات أخرى بل حتى في نفس الكلية كتخصص الطب العام مقارنة بتخصص مختبرات أو صيدله أو تمريض وهي كلها في كلية الطب، ولهذا من الصعب تجاهل متغيري النوع ومتغير التخصص الذي يتقدم له الطالب ولكل هذه التساؤلات جاءت الحاجة لإجراء هذه البحث.

وتحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال العام التالي:

- هل يتنبأ معدل الثانوية بمستوى اختبارات القبول بصورة عامة والاختبارات الفرعية التالية: الأحياء، الكيمياء، اللغة الإنجليزية؟

أهمية البحث:

ويمكن تلخيص أهمية البحث النظرية والتطبيقية كما يلي:

- سترفد نتائج البحث الحالي نتائج الدراسات السابقة حول التأكيد على أهمية اعتماد معدل الثانوية من عدمه كمعايير في القبول في الجامعة.
- تساعد نتائج البحث جامعة تعز خصوصا في اتخاذ القرارات المتعلقة بمعايير القبول وفقا لبحث علمي.

أهداف البحث:

١- معرفة العلاقة بين معدل الثانوية العامة واختبار القبول في الجامعة (أحياء، كيمياء، انجليزي، الكلي).

٢- تحديد القيمة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة باختبارات القبول في الجامعة الكلي والاختبارات الثلاثة (كيمياء، أحياء، إنجليزي).

٣- معرفة الفروق في معدل الثانوية العامة ونتائج اختبارات القبول (احياء، كيمياء، انجليزي، الكلي) لدى الطلبة المتقدمين لاختبار القبول في الجامعة وفقا لمتغيري النوع والتخصص.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة تعز المتقدمين لاختبار القبول في كلية الطب للعام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩).

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات يمكن تعريفها إجرائيًا كما يلي:

معدل الثانوية العامة: هو معدل درجات الطلبة في امتحانات نهاية المرحلة الثانوية الموحد الذي تديره وتطبقه وزارة التربية والتعليم للطلبة الذين ينهون دراسة الصف الثالث الثانوي من جميع محافظات اليمن.

القـــدرة التبؤيـــة: هي قيمة المتغير التابع الناتجة عن تعويض درجة أو قيمة المتغير المستقل في معادلة التنبؤ التي تربط المتغير التابع بالمتغير المستقل.

معايير القبول: هي المقاييس التي تحددها بعض الجامعات ومنها جامعة تعز وذلك بين المتقدمين للجامعة في كلية الطب في القبول المبدئي لدخول المفاضلة بين الطلبة وكذلك التي في المفاضلة للقبول ومنها معدل الثانوية العامة والذي لا يقل عن ٨٥% ثم يتنافس المتقدمون بعد ذلك على اختبار القبول في التخصصات التالية: لغة إنجليزية، أحياء، كيمياء، بمجموع ٧٠ درجة ويضاف لها نسبة ٣٠% لمعدل الثانوية.

فروض البحث:

بناءً على نتائج الدراسات السابقة وما كتب في الخلفية النظرية لمشكلة البحث تم صياغة الفروض الآتية:

١-توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين اختبار القبول في الثانوية العامة واختبارات القبول في الجامعة .

٢-توجد قدرة تنبؤية في معدل الثانوية العامة باختبارات القبول الكلي في الجامعة واختبار الثلاثة التخصصات (كيمياء، أحياء، إنجليزي).

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في اختبارات القبول ومعدل الثانوية بين الطلبة وفقا لمتغيري النوع والتخصص.

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي العلائقي السببي لوصف العلاقة بين معدل القبول في الثانوي العامة واختبارات القبول في الجامعة، والتنبؤ بدرجة اختبارات القبول من معدل الثانوية العامة.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من الطلبة المتقدمين إلى كلية الطب جامعة تعز للعام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩) لكافة التخصصات طب عام وجراحة، طب أسنان، صيدلة، مختبرات، تمريض من الذكور والإناث، وقد اختار الباحثون الطلبة المتقدمين لكلية الطب لقسمي طب عام وجراحة وقسم طب الاسنان، للعام الجامعي (٢٠١٨/٢٠١٩) كعينة قصدية لكثرة عددهم وتكونت العينة من (٤٧٠٠) تناقصت إلى (٤٥٩٩) طالبا وطالبة، منهم (٢٤٥١) من الذكور و(٢١٤٨) من الإناث و(٢٣٤٦) من المتقدمين لتخصص طب عام وجراحة و(٢٢٥٢) من المتقدمين لتخصص طب أسنان، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب القسم والنوع والتخصص.

القسم			الإجمالي
	الذكور	الإناث	
طب عام	1247	1100	2347
طب اسنان	1204	1048	2252
الاجمالي	2451	2148	4599

أدوات البحث:

استخدم الباحثون الأدوات التالية:

كشف نتائج الثانوية العامة للعام الجامعي:

وهو كشف مأخوذ من وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، هو نتيجة اختبار موحدة لعموم الطلبة في اليمن تعده وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، وإن شمل هذا العام بسبب ظروف الحرب على المحافظات الجنوبية والوسط والتي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، واخذ من جامعة تعز الكشف الخاص بالمتقدمين لكلية الطب وكذلك كشوفات نتائج اختبارات القبول في كلية الطب للعام الجامع (٢٠١٨– ٢٠١٩).

وهي اختبارات موضوعية والذي أعدته كلية الطب ويضم اختبارات فرعية لتخصصات عدة وهي: اللغة الإنجليزية، والأحياء، والكيمياء، والمعدل العام لهذه النتائج، وتتم عملية الاختبار وفق ضوابط صارمة وشديدة على خلاف الكليات الاخرى بسبب الإقبال الشديد والتنافس الكبير على هذه الكلية.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

أولا: النتائج المتعلقة بالفرض الأول: والذي ينص على **أنه** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختبار القبول في الثانوية العامة واختبارات القبول في الجامعة. وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الإرتباط الخطي معامل بيرسون بين معدل الثانوية العامة واختبارات القبول الثلاثة (أحياء، كيمياء، إنجليزي) والكلي والجدول (٢) يبين نتائج التحليل.

جدول (٢)

العلاقة بين معدل الثانوية واختبارات القبول الثلاثة: أحياء، كيمياء، إنجليزي والكلي

المتغييرات	اختبار القبول الكلي	اختبار القبول أحياء	اختبار القبول كيمياء	اختبار القبول إنجليزي
معدل الثانوية	0.277**	0.237**	0,186**	0.296**

(**) = دالة عند مستوى ٠،٠١ (*) = دالة عند مستوى ٠،٠٥

ومن الجدول (٢) يتبين وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى **دلالة** ٠,٠١ **بين معدل** الثانوية واختبارات القبول جميعها في الاختبار الكلي والاختبارات كل على حدة الأحياء الإنجليزي والكيمياء وأكبر علاقة كانت مع اختبار اللغة الإنجليزية ومع توفر العلاقة وهي دالة إحصائيًا الا أن العلاقة ليست قوية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

والذي ينص على أن توجد قدرة تنبؤية في معدل الثانوية العامة في اختبارات القبول في الجامعة، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي للتعرف على القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة باختبارات القبول الثلاثة (أحياء، كيماء، إنجليزي) والكلي، وفيما يلي يستعرض البحث كل متغير على حدة:

نتائج نموذج تحليل الانحدار:

١- التنبؤ باختبار القبول الكلي:

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي للتعرف على القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة باختبار القبول الكلي:

وللتحقق من العلاقة الارتباطية تم اجراء تحليل الانحدار البسيط بين معدل الثانوية العامة باختبار القبول الكلي ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار كما يلى:

١- نتائج استخدام نموذج Enter في تحليل الانحدار والذى يعتمد على إدخال كل المتغيرات المستقلة مجتمعة للحصول على معادلة التنبؤ بالأداء على المتغيرات التابعة.

(أ) ملخص لنموذج Enter (جدول٣)

جدول (٣) ملخص لنموذج Enter

النموذج	R	R^2	R^2 المعدل	الخطأ المعيارى للتقدير
١	.٢٧٧	.077	.076	١٠,٩٨٧

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، والمتغير التابع: اختبار القبول الكلي.

يتضح من جدول (٣) أن قيمة R2 (مربع معامل الارتباط المتعدد) 077. أي أن 7,7% من التباين في اختبارات القبول . تم تفسيره من خلال التركيب الخطى للمتغير المستقل: معدل الثانوية العامة.

(ب) تحليل التباين للانحدار المتعدد جدول (٤).

جدول (٤) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد

النموذج (١)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	ف	الدلالة
الانحدار	47026.081	1	47026.081	389.556	.000
البواقى	567128.637	4698	120.717		
الكلى	614154.718	4699			

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، المتغير التابع: اختبار القبول الكلي.

يتضح من جدول (٤) دلالة نموذج الانحدار حيث أن قيمة (ف = ٣٨٩,٥٥٦ دالة إحصائيًا والذى يعنى أن المتغير المستقل يفسر قدرًا غير جوهري من التباين في المتغير التابع (اختبارات القبول الكلي)

(جـ) جدول معاملات الانحدار جدول (٥)

جدول (٥) معاملات الانحدار

النموذج (١)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	الدلالة
	B	الخطأ المعيارى	β		
معـــــــدل الثانوية	1.016	.051	.277	19.737	دال
الثابت	53.889	4.700		11.466	دال

المتغير التابع: اختبار القبول

يتضح من جدول (5) وجود اسهام دال احصائيا (اسهام بسيط) معدل الثانوية العامة التنبؤ اختبارات القبول حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا وانخفاض قيم اوزان بيتا.

ومن هذا الجدول نستخلص معادلة التنبؤ التالية:

(اختبار القبول) =- ٥٣,٨٨٩ + ١,٠١٦ (معدل الثانوية العامة)

ومما سبق يتضح إمكانية التنبؤ الدال باختبارات القبول من خلال معدل الثانوية العامة ومن ثم كان مدى التنبؤ باختبارات القبول من خلال معدل الثانوية العامة ضعيف.

١- التنبؤ باختبار القبول كيمياء:

وللتحقق من العلاقة الارتباطية تم اجراء تحليل الانحدار البسيط بين معدل الثانوية العامة باختبار القبول كيمياء ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار كما يلى:

نتائج نموذج تحليل الانحدار:

١- **نتائج استخدام نموذج Enter في تحليل** الانحدار والذى يعتمد على إدخال كل المتغيرات المستقلة مجتمعة للحصول على معادلة التنبؤ بالأداء على المتغيرات التابعة.

(أ) ملخص لنموذج Enter جدول(6).

جدول (6) ملخص لنموذج Enter

النموذج	R	R^2	R^2 المعدل	الخطأ المعيارى للتقدير
١	.186	.035	.034	5.156

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، والمتغير التابع: اختبار القبول كيمياء.

يتضح من جدول (٦) أن قيمة R2 (مربع معامل الارتباط المتعدد) 035. أي أن ٣,٥% من التباين في اختبارات القبول كيمياء. تم تفسيره من خلال التركيب الخطى للمتغير المستقل: معدل الثانوية العامة.

(ب) تحليل التباين للانحدار المتعدد جدول (7)

جدول (7) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد

النموذج (١)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	ف	الدلالة
الانحدار	**4484.669**	**1**	**4484.669**	**168.677**	**.000**
البواقى	**124907.130**	**4698**	**26.587**		
الكلى	**129391.798**	**4699**			

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، المتغير التابع: اختبار القبول كيمياء.

يتضح من جدول (٧) دلالة نموذج الانحدار حيث أن قيمة (ف = ١٦٨,٦٧٧) دالة إحصائيًا والذى يعنى أن المتغير المستقل يفسر قدرًا غير جوهري من التباين في المتغير التابع (اختبارات القبول كيمياء).

(جـ) جدول معاملات الانحدار جدول (8).

جدول (8) معاملات الانحدار

النموذج (١)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	الدلالة
	B	الخطأ المعيارى	β		
معدل الثانوية	.314	.024	.186	12.988	دال
الثابت	15.930	2.206	.	7.222-	دال

المتغير التابع: الأحياء.

يتضح من جدول (٨) وجود اسهام دال احصائيا (اسهام بسيط) معدل الثانوية العامة التنبؤ اختبارات القبول كيمياء حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائية وانخفاض قيم اوزان بيتا.

ومن هذا الجدول نستخلص معادلة التنبؤ التالية:

اختبارات القبول كيمياء) = −١٥,٩٣٠+ ٣١٤ . (معدل الثانوية العامة)

ومما سبق يتضح إمكانية التنبؤ الدال باختبارات القبول كيمياء من خلال معدل الثانوية العامة ومن ثم كان مدى التنبؤ باختبارات القبول من خلال معدل الثانوية العامة ضعيف.

٢- التنبؤ باختبار القبول أحياء:

وللتحقق من العلاقة الارتباطية تم اجراء تحليل الانحدار البسيط بين معدل الثانوية العامة باختبار القبول احياء ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار كما يلى:

نتائج نموذج تحليل الانحدار:

١- نتائج استخدام نموذج Enter في تحليل الانحدار والذى يعتمد على إدخال كل المتغيرات المستقلة مجتمعة للحصول على معادلة التنبؤ بالأداء على المتغيرات التابعة.

(أ) ملخص لنموذج Enter جدول(9)

جدول (9) ملخص لنموذج Enter

النموذج	R	R^2	R^2 المعدل	الخطأ المعيارى للتقدير
١	.237	.056	.056	4.378

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، والمتغير التابع: اختبار القبول احياء.

يتضح من جدول (٩) أن قيمة R2 (مربع معامل الارتباط المتعدد). 056.أي أن 5.6% من التباين في اختبارات القبول احياء تم تفسيره من خلال التركيب الخطى للمتغير المستقل: معدل الثانوية العامة.

(ب) تحليل التباين للانحدار المتعدد جدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد

النموذج (١)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	ف	الدلالة
الانحدار	5364.231	1	5364.231	279.818	.000
البواقى	90062.605	4698	19.170		
الكلى	95426.836	4699			

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، المتغير التابع: اختبار القبول احياء.

يتضح من جدول (١٠) دلالة نموذج الانحدار حيث أن قيمة (ف = ٢٧٩,٨١٨) دالة إحصائيًا والذى يعنى أن المتغير المستقل يفسر قدرًا غير جوهري من التباين في المتغير التابع (اختبارات القبول أحياء).

(جـ) جدول معاملات الانحدار جدول (11)

جدول (11) معاملات الانحدار

النموذج (١)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	الدلالة
	B	الخطأ المعيارى	β		
معدل الثانوية	.343	.021	.237	16.728	دال
الثابت	15.464-	1.873	.	8.257-	دال

المتغير التابع: اختبار القبول أحياء.

يتضح من جدول (١١) وجود اسهام دال إحصائيًا (اسهام بسيط) معدل الثانوية العامة التنبؤ اختبارات القبول احياء حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائية وانخفاض قيم اوزان بيتا.

ومن هذا الجدول نستخلص معادلة التنبؤ التالية:

(اختبارات القبول احياء) = 15.464- + .343 (معدل الثانوية العامة)

ومما سبق يتضح إمكانية التنبؤ الدال باختبارات القبول احياء من خلال معدل الثانوية العامة ومن ثم كان مدى التنبؤ باختبارات القبول أحياء من خلال معدل الثانوية العامة ضعيف.

٢- التنبؤ باختبار القبول إنجليزي:

وللتحقق من العلاقة الارتباطية تم إجراء تحليل الانحدار البسيط بين معدل الثانوية العامة باختبار القبول إنجليزي ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار كما يلى:

نتائج نموذج تحليل الانحدار:

١- **نتائج استخدام نموذج Enter في تحليل** الانحدار والذى يعتمد على إدخال كل المتغيرات المستقلة مجتمعة للحصول على معادلة التنبؤ بالأداء على المتغيرات التابعة.

(أ) ملخص لنموذج Enter جدول(١٢)

جدول (١٢) ملخص لنموذج Enter

النموذج	R	R^2	R^2 المعدل	الخطأ المعيارى للتقدير
١	.296	.088	.087	3.607

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، والمتغير التابع: اختبار القبول إنجليزي

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة R2 (مربع معامل الارتباط المتعدد). 086.أي أن 8.6% من التباين في اختبارات القبول إنجليزي تم تفسيره من خلال التركيب الخطى للمتغير المستقل: معدل الثانوية العامة.

(ب) تحليل التباين للانحدار المتعدد جدول (١٣)

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد

النموذج (١)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	ف	الدلالة
الانحدار	5874.670	1	5874.670	451.555	.000
البواقى	61120.363	4698	13.010		
الكلى	66995.033	4699			

المتغيرات المستقلة: معدل الثانوية العامة، المتغير التابع: اختبار القبول إنجليزي.

يتضح من جدول (١٣) دلالة نموذج الانحدار حيث أن قيمة (ف = ٤٥١,٥٥٥) دالة إحصائيًا والذى يعنى أن المتغير المستقل يفسر قدرًا غير جوهري من التباين في المتغير التابع (اختبارات القبول إنجليزي)

(جـ) جدول معاملات الانحدار جدول (١٤).

جدول (١٤) معاملات الانحدار

النموذج (١)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	الدلالة
	B	الخطأ المعيارى	β		
معدل الثانوية	.359	.017	.296	21.250	دال
الثابت	22.494	1.543	.	14.579	دال

المتغير التابع: اختبار القبول إنجليزي.

يتضح من جدول (14) وجود اسهام دال إحصائيًا (اسهام بسيط) معدل الثانوية العامة التنبؤ اختبارات القبول إنجليزي حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائية وانخفاض قيم اوزان بيتا.

ومن هذا الجدول نستخلص معادلة التنبؤ التالية:

(اختبار القبول إنجليزي =- ٢٢,٤٩٤+ ٣٥٩ . (معدل الثانوية العامة

ومما سبق يتضح إمكانية التنبؤ الدال باختبارات القبول إنجليزي من خلال معدل الثانوية العامة ومن ثم كان مدى التنبؤ باختبارات القبول إنجليزي من خلال معدل الثانوية العامة ضعيف.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة تساوي أو أقل من ٠,٠٥ في اختبار القبول في الثانوية العامة واختبارات القبول في الجامعة وفقًا لمتغيري النوع والتخصص.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار التباين المتعدد "الثنائي" للتعرف على طبيعة الفروق في معدل الثانوية واختبارات القبول وفقا لمتغير النوع والتخصص، والجداول (١٥) يبين نتائج لتحليل.

١- **طبيعة الفروق في اختبارات القبول الكلي تبعًا لمتغيري النوع والتخصص.**

جدول (١٥) يبين طبيعة الفروق في اختبارات القبول الكلي تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	1761.541	1	1761.541	14.778	.000
التخصص	49895.436	1	49895.436	418.587	.000
الجنس * التخصص	506.608	1	506.608	4.250	.039
الخطأ	547722.150	4595	119.200		
الكلي	7488558.000	4599			

ومن الجدول (١٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أصغر من ٠,٠٥ في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص ولذا لا ينظر للتأثيرات الرئيسة الأخرى، والجدول (١٦) يوضح متوسطي المتغيرين والشكل (٣) يوضح طبيعة التفاعل:

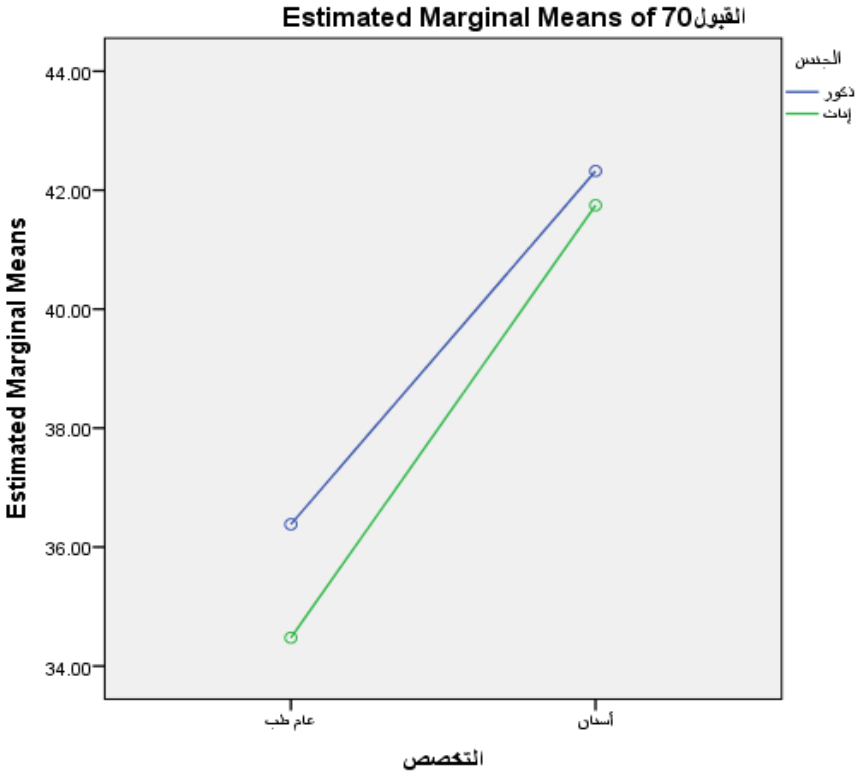

شكل (٣) يوضح اتجاه التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في اختبار القبول الكلي.

جدول (١٦) متوسطات اختبارات القبول الكلي حسب التخصص والنوع

التخصص / الجنس		المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	طب عام	36.3825	10.28184	1247
	أسنان	42.3206	12.51779	1204
	Total	39.2995	11.81190	2451
إناث	طب عام	34.4764	9.34226	1100
	أسنان	41.7452	11.21028	1048
	Total	38.0228	10.91637	2148
Total	طب عام	35.4891	9.89640	2347
	أسنان	42.0528	11.92801	2252
	Total	38.7032	11.41895	4599

ومن النظر في متوسطي المتغيرين وشكل التفاعل في جدول (١٦) يتبين التالي:

- يتفوق الذكور على الإناث في الطب العام بينما لا يختلف الذكور عن الإناث في طب الأسنان.

٢ – طبيعة الفروق في اختبارات القبول: أحياء تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

جدول (١٧)
يبين طبيعة الفروق في اختبارات القبول أحياء تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	330.894	1	330.894	17.218	.000
التخصص	4620.436	1	4620.436	240.418	.000
الجنس * التخصص	96.047	1	96.047	4.998	.025
Error	88308.337	4595	19.218		
Total	1242941.000	4599			

ومن النظر في الجدول (١٧) يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى025. في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص ولذا لا ينظر للتأثيرات الرئيسة الأخرى، والجدول (١٨) يوضح متوسطي المتغيرين والشكل (٤) يوضح طبيعة التفاعل:

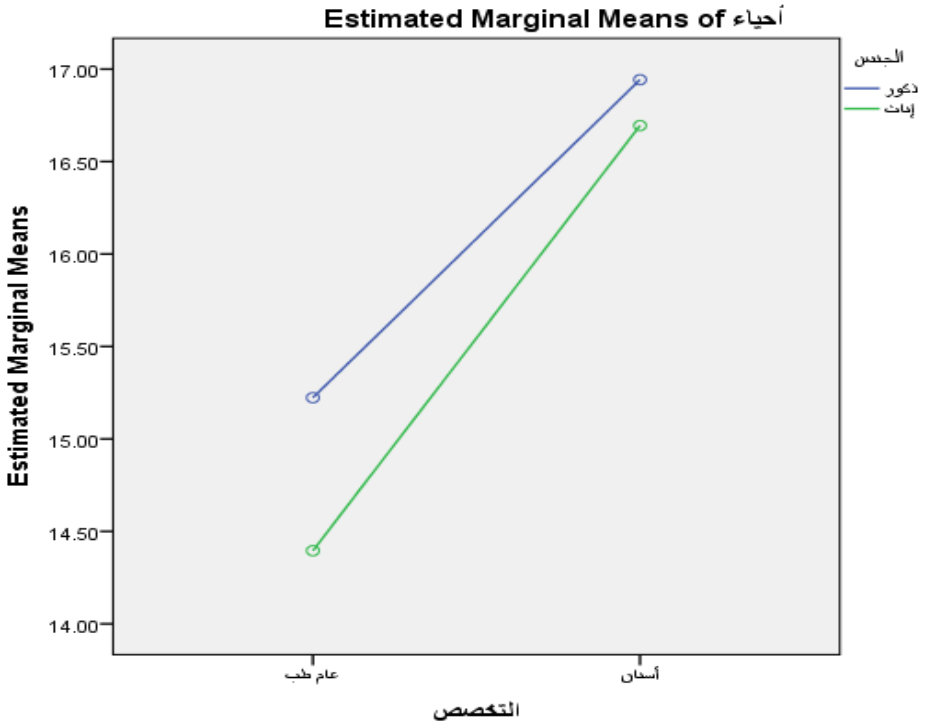

شكل (٤) يوضح اتجاه التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في اختبار القبول: أحياء.

جدول (١٨) متوسطات اختبار القبول– أحياء حسب التخصص والنوع

الجنس	تخصص	المتوسط	الخطأ المعياري	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
ذكور	طب عام	15.223	.124	14.980	15.466
	أسنان	16.943	.126	16.695	17.190
إناث	طب عام	14.395	.132	14.136	14.655
	أسنان	16.695	.135	16.429	16.960

ومن النظر في متوسطي المتغيرين جدول (١٨) وشكل التفاعل رقم (٤) يتبين التالي:

- يتفوق الذكور على الإناث في الطب العام بينما لا يختلف الذكور على الإناث في طب الأسنان.

٣ – طبيعة الفروق في اختبارات القبول: كيمياء تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

جدول (١٩) يبين طبيعة الفروق في اختبارات القبول كيمياء تبعا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	814.686	1	814.686	38.822	.000
التخصص	28070.529	1	28070.529	1337.624	.000
الجنس * التخصص	167.614	1	167.614	7.987	.005
Error	96427.729	4595	20.985		
Total	857888.000	4599			

ومن النظر في الجدول (١٩) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص ولذا لا ينظر للتأثيرات الرئيسة الأخرى ، والجدول (٢٠) يوضح متوسطي المتغيرين والشكل (٥) يوضح طبيعة التفاعل:

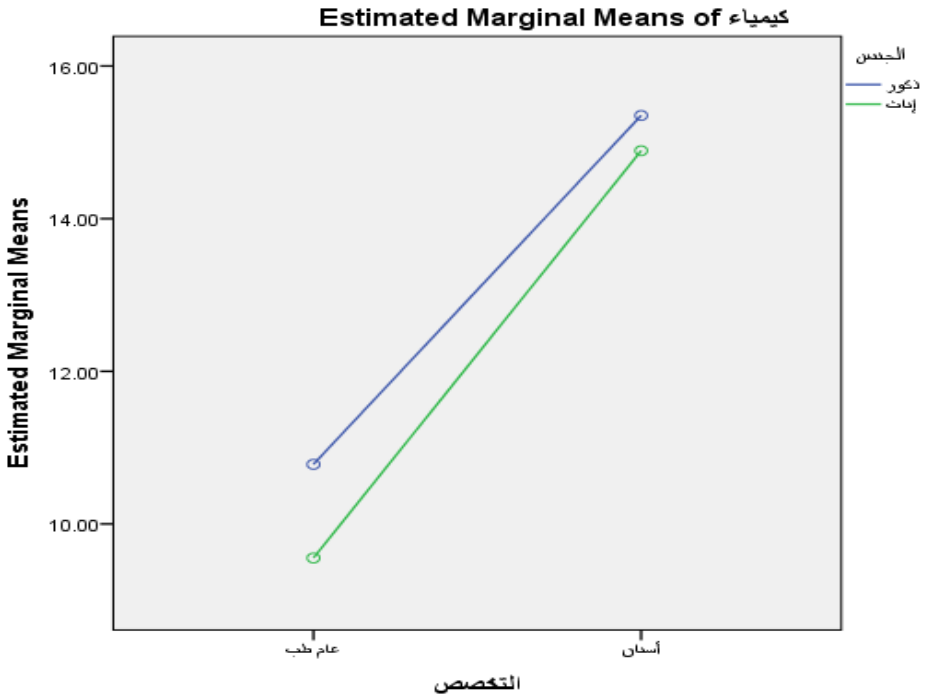

شكل (٥) يوضح اتجاه التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في اختبار القبول: كيمياء.

جدول (٢٠) متوسطات اختبار القبول كيمياء حسب النوع والتخصص

الجنس	التخصص	المتوسط	الخطأ المعياري	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
ذكور	طب عام	10.781	.130	10.527	11.035
	أسنان	15.351	.132	15.093	15.610
إناث	طب عام	9.555	.138	9.284	9.825
	أسنان	14.890	.142	14.613	15.168

ومن النظر في متوسطي المتغيرين وشكل التفاعل في جدول (20) يتبين التالي:

- يتفوق الذكور على الإناث في الطب العام بينما لا يختلف الذكور على الإناث في طب الأسنان.

٤ – طبيعة الفروق في اختبارات القبول: إنجليزي تبعًا لمتغيري النوع والتخصص

جدول (٢١) يبين طبيعة الفروق في اختبارات القبول انجليزي تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	22.681	1	22.681	1.586	.208
التخصص	147.466	1	147.466	10.311	.001
الجنس * التخصص	.057	1	.057	.004	.950
Error	65715.798	4595	14.302		
Total	551147.000	4599			

ومن الجدول (٢١) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى يساوي أو أقل من ٠,٠٥ في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص ولذا ينظر للتأثيرات الرئيسة، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى يساوي أو أقل من ٠,٠٥ في متغير النوع ووجود فروق في متغير التخصص، والجدول (٢٢) يوضح متوسطي التخصص طب عام وطب أسنان كما يلي:

جدول (٢٢) متوسطات اختبار القبول إنجلزي حسب متغير التخصص

التخصص	المتوسط	الخطأ المعياري	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
طب عام	10.452	.078	10.299	10.606
أسنان	10.093	.080	9.937	10.250

ومن الجدول (٢٢) يتبين أن الفروق لصالح تخصص طب عام في اختبار القبول إنجليزي عند مستوى دلالة ٠,٠١

٥ – طبيعة الفروق في معدل الثانوية تبعا لمتغيري النوع والتخصص.

جدول (٢٣) يبين طبيعة الفروق في اختبارات معدل الثانوية تبعا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	563.851	1	563.851	59.012	.000
التخصص	191.314	1	191.314	20.023	.000
الجنس * التخصص	17.164	1	17.164	1.796	.180
Error	43904.425	4595	9.555		
Total	38324197.647	4599			

ومن الجدول (٢٣) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى يساوي أو أقل من ٠,٠٥ في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص ولذا ينظر للتأثيرات الرئيسة، ويتبين في التأثيرات الرئيسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠ في متغير النوع وكذلك في متغير التخصص، والجدول (٢٤) يوضح متوسطي المتغيرين وكما يلي:

جدول (٢٤) متوسطات معدل الثانوية حسب النوع

الجنس	المتوسط	الخطأ المعياري	95% Confidence Interval	
			Lower Bound	Upper Bound
ذكور	90.901	.062	90.779	91.023
إناث	91.603	.067	91.472	91.734

جدول (٢٥) متوسطات معدل الثانوية حسب التخصص

[			Lower Bound	Upper Bound
طب عام	91.456	.064	91.331	91.582
أسنان	91.047	.065	90.919	91.175

ومن النظر في الجداول (٢٤) والجدول (٢٥) يتبين ما يلي:

١- الفروق في متغير النوع لصالح الذكور في متغير الثانوية العامة.

٢- الفروق في متغير التخصص لصالح تخصص طب عام في متغير الثانوية العامة.

مناقشة النتائج:

وندمج أهم النتائج لمناقشتها كما يلي:

بالنسبة للفرض الأول توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اختبار القبول في الثانوية العامة واختبارات القبول في الجامعة ووجد ارتباط دال بسيط فإن ذلك يرجع إلى بنية كل من اختبارات الثانوية العامة واختبارات القبول، فإن اختبارات الثانوية هي اختبارات تحصيلية تقيس التفكير التقاربي وهو ما تعلمة الطلبة من مستوي المعرفة مما درسه الطالب في المدرسة من مقررات بعكس اختبارات القبول وهي اختبارات استعداد وتقيس التفكير التباعدي وهو القدرة على الفهم والتطبيق والتحليل والاستدلال وهو يعتمد على القدرات العقلية التي تنمو وتتطور من خلال المواقف والتجارب، وهو يركز علي معرفة قابلية الطالب للتعلم بصرف النظر عن براعته في موضوع معين، وذلك من خلال قياس (القدرة على الفهم– ادراك العلاقات– الاستنتاج– القياس).

والتفسير الثاني هو ضعف مصداقية اختبارات الثانوية العامة في عصر الحرب وما قبيل الحرب حيث أنتشر الغش وارتفعت المعدلات إلى درجة عالية، وهذا الشك في المعدل أدى إلى تردد الجامعات اليمنية في اعتماد الثانوية العامة كأحد معايير القبول وأدى إلى التقليل من نسبة المعدل

مقارنة باختبارات القبول بنسبة ٣٠% إلى ٧٠%، وبالتالي فهذا يعود إلى عملية ضبط اختبارات الثانية العامة من وضع الأسئلة إلى تطبيق الاختبارات.

ومن هنا جاء الارتباط بسيطا، ويتفق ذلك مع دراسة ديفيد التي تؤكد على أهمية المهارات الأكاديمية في وقت مبكر والتي تؤثر بشكل متوسط في الانجاز الأكاديمي المستقبل، ومع دراسة yang التي تؤكد على أهمية وجود اصلاحات في الموضوعات المختلفة للثانوية العامة لكي يحصل الطلبة على انجازات عالية في النجاح الأكاديمي، ومع دراسة مايره التي تؤكد على أهمية استخدام تقنية التعلم الآلي كنموذج في نمذجة الأداء الأكاديمي في تحسين التنبؤ بالأداء الأكاديمي الطلبة، **وتختلف** مع دراسة "**الحرة**" التي تؤكد علي أهمية درجة الثانوية العامة في النجاح بالجامعة، ودراسة "**ماترن** "التي تؤكد علي أهمية درجة الثانوية العامة للتنبؤ بالنتائج الجامعية طويلة المدي، ومع دراسة "رادونزيل" التي تؤكد علي أهمية كل من اختبارات الثانوية العامة والمقررات في النجاح الجامعي، ومع دراسة " karen " التي تؤكد علي اهمية درجة الثانوية العامة اكبر منبأ في العام الأول، ومع دراسة المعايرة التي تؤكد علي أهمية وجود ارتباط قوي بين معدل السنة الأولي والمعدل التراكمي مقارنة بمعامل الارتباط بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي أو بين معدل الثانوية العامة ومعدل السنة الأولي الجامعية كما اثبتت النتائج أن معدل السنة الأولي كانت من أهم عوامل التنبؤ بالمعدل التراكمي، ومع دراسة حمود التي تؤكد على أهمية تدني معدلات الالتحاق في التعليم الجامعي بسبب مجموع الثانوية العامة.

بالنسبة للفرض الثاني الخاص بوجود قدرة تنبؤية في معدل الثانوية العامة في اختبارات القبول في الجامعة، وكانت اهم النتائج وجود قدرة تنبؤية ضعيفة وتفسير هذا هو نفس التفسير في الفرض الأول.

بالنسبة للفرض الثالث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل القبول في الثانوية العامة واختبارات القبول في الجامعة وفقا لمتغيري النوع والتخصص. وكانت النتائج الفرعية لهذه الفرضية بعد دمجها وترتيبها كما يلي:

– أن الاختلافات التي وجدت بين الذكور والإناث كانت لصالح الذكور وهي في معدل الثانوية، وفي اختبارات القبول في الطب العام وهي الكيمياء والأحياء والكلي ولا يوجد اختلاف في اختبار القبول (الإنجليزي)، وكذلك لا توجد أي اختلافات في النوع بين المتقدمين لتخصص طب الأسنان.

– تفرد واختلاف اختبار القبول في اللغة الإنجليزية عن باقي اختبارات القبول الاخرى (الأحياء والكيمياء)، في أنه لم يفرق بين الذكور والإناث لدى المتقدمين لتخصص الطب العام على عكس الاختبارات الأخرى، وفرق بين المتقدمين للطب العام والمتقدمين لطب الأسنان بصورة عامة على

عكس الاختبارات الأخرى التي لم تفرق وهي اختبارات القبول (الاحياء، الكيمياء). **وهذا يجعلنا نتوقف عند اختبار قبول اللغة الإنجليزية.**

ويفسر الباحثون اختلاف الذكور وتفوقهم في معدل الثانوية وفي اختبارات القبول للطب العام عدا اختبار الإنجليزي ربما يعود لربط معدل الثانوية وتخصص طب عام بمستقل الذكور وبمسؤليتهم نحو أسرة المستقبل، ففي الثقافة المحلية بصورة خاصة وبالثقافة الشرقية نوعا ما يرتبط مستقبل المهنة بالذكر أكثر من الأنثى فعليها يعتمد الزواج وفتح بيت وتحمل مسئولية أسرة المستقبل برمتها، وهذه المسؤلية تختلف عنها لدى الإناث التي تعد الوظيفة أقل أهمية نسبة للذكور لأن الأنثى لا يقع على عاتقها مسئولية أسرتها لأنها مسؤلية الزوج وليست مسؤلية الزوجة في ثقافتنا، وهذه التفرقة نسبية أي بين الذكور والإناث وليست مطلقة، فالمهنة مهمة للذكر والأنثى ولكن أهميتها للذكر أكثر حسب معايير المجتمع وحسب توزيع المسؤليات، وبما أن التخصص الاكثر طلبا والأكثر منافسة هو الطب العام مقارنة بطب الأسنان وخاصة لدى الذكور انسحب فارق معدل الثانوية على التنافس في اختبارات القبول في الطب العام فانسحب معه الفارق ايضا، ولأن التقدم لطب الأسنان في المرتبة الثانية من حيث المنافسة فحين انتهى التنافس في الطب العام بين الأعلى مستوى في المعدل واختبارات القبول فما تبقى كان في طب الأسنان لذا كان المتقدمون لطب الأسنان هم الأقل تنافسا والأقل معدلا فلم يظهر الفرق بين الذكور والإناث في هذه التخصص.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة yang التي تؤكد على وجود فجوة بين الجنسين في أداء الاختبارات، ومع دراسة مايره التي تؤكد علي أهمية استخدام تقنية التعلم الألي كنموذج في نمذجة الأداء الأكاديمي في تحسين التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب، ومع دراسة الزامل التي توكد على وجود فروق بين نظامي التعليم الثانوي تعزي لمتغير الجنس. **وتختلف** مع دراسة المعايرة التي تؤكد على وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في الارتباط بين معدل السنة الأولي ومعدل الثانوية العامة وكذلك دراسة karen التي كان أداء الذكور اقل من الإناث في النجاح الجامعي.

وأما اختلاف اختبار الإنجليزي عن باقي اختبارات القبول الأخرى فيرجعه الباحثون إلى أنه قد يعود لاختلاف وضع الاختبار نفسه وهذا يتعلق بمن وضع الاختبار ومن أشرف عليه، وقد يعود لاختلاف نوع المادة فاللغة الإنجليزية تختلف عن التخصصات العلمية (كيمياء وأحياء)، وقد يرجع لدروس التقوية التي يتلقاها الطلبة في المعاهد الخاصة قبل التقدم للقبول في الجامعة وما أكثرها أدت إلى تقوية الطلبة بصورة عامة باللغة الإنجليزية على حساب المواد العلمية فلم تظهر فروقا بين الذكور والإناث بصورة عامة مع اختلاف الطلبة بصورة عامة في الطب العام، وكلها احتمالات ممكنه تؤكدها وتضحدها الدراسات السابقة. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية التقوية في

المقررات العلمية فقد أكدت دراسة "**الحرة**" على أهمية درجة الثانوية العامة في الرياضيات في النجاح في الجامعة.

الاستنتاجات:

١- العلاقة بين معدل الثانوية واختبارات القبول في كلية الطب ضعيفة، ولا يمكن التنبؤ بنجاح الطلبة في القبول في كلية الطب من خلال معدل الثانوية.

٢- أن الاختلافات التي وجدت بين الذكور والإناث كانت لصالح الذكور وهي في معدل الثانوية، وفي اختبارات القبول في الطب العام وهي الكيمياء والأحياء ومجموعهما.

٣- تفرد واختلف اختبار القبول في اللغة الإنجليزية عن باقي اختبارات القبول الاخرى (الأحياء والكيمياء)، في أنه لم يفرق بين الذكور والإناث المتقدمين لتخصص الطب العام على عكس الاختبارات الأخرى، وفرق بين المتقدمين للطب العام والمتقدمين لطب الأسنان بصورة عامة على عكس الاختبارات الاخرى التي لم تفرق وهي اختبارات القبول (الاحياء، الكيمياء).

توصيات ومقترحات البحث:

التوصيات:

ويوصي الباحثون بما يلي:

١- على الجامعات التركيز على عملية التكافؤ في اختبارات القبول المقدمة لما لبعضها من أثر على مصير الطالب بسبب قصور قد يعود لاختبار من الاختبارات.

٢- عدم الاعتماد كثيرًا على معدل الثانوية وتقليل نسبته في معدل القبول وبذل الجهد المناسب لضبط اختبارات القبول منذ وضع الأسئلة إلى تطبيق الاختبار.

٣- الاهتمام باختبارات الثانوية العامة بحيث تقيس المستويات العليا من التفكير، ويدقق في أسئلتها وتضبط عملية إجراء الامتحانات ومكافحة الغش.

٤- اعتماد معدل الثانوية العامة على اختبارات موضوعية وعدم إدخال الاختبارات المقالية في المعدل مع ضبط عملية الاختبار لاستبعاد ذاتية المصححين وللحكم على مستوى الطالب بموضوعية.

٥- وضع اختبارات قدرات عامة للقبول في الجامعة بصورة عامة اضافة إلى اختبارات التحصيل المعمول بها حالياً.

المقترحات:

- إجراء دراسة طولية تتبعية لهذه الدفعة عبر سنوات الدراسة إلى مستوى التخرج وبعد التخرج.
- إجراء دراسة تقييمية لاختبارات الثانوية العامة.

المراجع:

أحمد، عبدالناصر .(٢٠٠٧). **دراسة سيكومترية لبناء مقياس للقبول بالجامعات المصرية باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة وعلاقته بالنجاح الأكاديمي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

أمينة كاظم وآخرون .(١٩٩٩). **دراسة حول المواد المنبئة بالنجاح الدراسي ببعض الكليات بالجامعات المصرية**. القاهرة: المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

أيوب، عبدالكريم محمد عبد .(٢٠١٤). تقييم القدرة التنبؤية لاختبار الثانوية العامة ومتطلبات التخصص ومتغيرات أخرى وتفاعلاتها بالمعدل التراكمي في كلية التربية بجامعة النجاح، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية**، فلسطين، ٢٨(٢) ص٢٤٣-٢٦٤.

باشيوه، لحسن عبدالله. (٢٠١٤) .المؤشرات التنبؤية الدالة لمعايير القبول المستخدمة في السنة التحضيرية بجامعة حائل .**المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي**– اليمن، ٧(١٥) ص٣٥-٥١.

حمود رفيقة .(٢٠٠٩). **سياسات واجراءات القبول في الجامعات العربية**، المؤتمر الاقليمي العربي، مصر، ٧٥-٢٠٢.

خليل، عمر سيد .(١٩٨٩). العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب في الثانوية العامة وتحصيلهم الدراسي في كلية التربية. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ع(٥)، ص٤٠٠-٤٤٠.

الدعاسين، خالد عوض .(٢٠١٤). معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي عند التخرج بصفتهما متنبيين بمستوى التحصيل الأكاديمي في امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية أو النفسية –** شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين،٢٢(٤) ص٢٥٤-٢٣١.

الزامل، محمد بن عبدالله بن عبدالكريم. (٢٠١٥). دراسة مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي– السنوي/المقررات الدراسية) بالمملكة العربية السعودية في ضوء أداء الطلبة لاختبارات القبول ومعدل اسنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٧(١) ص١٠٦-٨٧.

الشهري، عبدالله حاسن عبدالله .(٢٠١١). القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، العدد(١٢٢)، ص٦٧-٨٧.

صباح، عبدالهادي وجيه .(٢٠١٣). القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة القدس المفتوحة بالمعدل التراكمي الجامعي التخصصي في تخصص اللغة الإنجليزية. **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، فلسطين،١(٤)، ص١٨٣-٢٠١٦.

الصمادي، يحيى، ظاظا، حيدر؛ غرايبة، عايش؛ اليونس، يونس .(٢٠١٠). معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما متنبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة، مؤتمر مؤسسة التعليم. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٦(٢).

عبدالله، تيسير، و دبوس محمد طالب (٢٠١٣). لمتغيرات المتنبئة بالمعدل التراكمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الاستقلال في فلسطين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، الأردن، ٣٣(٤) ص٦١-٧٢.

العدل، عادل محمد محمود .(١٩٩٦). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية. **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) القاهرة، ٣(٣)، ص٨١.

العمايرة، محمد حسن .(٢٠١٠). القدرة التنبؤية لمعدل الطالب في الثانوية العامة ومعدل السنة الجامعية الأولى بأدائه الاكاديمي في كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأنروا، الأردن، **دراسات -العلوم التربوية**،ع٣٧، ص٢٠٥-٢٠١٨.

الغامدي، حسين عبد الرحمن .(٢٠١٠). الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية العامة في النجاح في الجامعة. دراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي(١٤٣٤هـ). اختبار القدرات العامة، الرياض.

كلية الامارات للتطوير الجودة .(٢٠١٠). العلاقة بين المعدل التراكمي والجامعي ومعدل الثانوية العامة ودرجة الرياضيات والتفاضل والتكامل للطالبات جامعة الامارات العربية المتحدة. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية**،٧(٢)، ص٦٥-٨٩.

الليمون، كوثر عمر عواد، والزعول، عماد عبدالرحمن. (٢٠١٣). القدرة التنبؤية للمعدل افي نهاية المرحلة الأساسية بمعدل الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، كلية العلوم التربوية: الأردن.

محمد علي الملق .(١٩٨٤). العلاقة بين علامات الثانوية وعلامات الدراسة الجامعية. **مجلة كلية الآداب**، جامعة الملك سعود. المجلد الحادي عشر، ع١، ص١٧٣-١٩١.

المشايخ، جهاد خليل طلب؛ ظاظا، حيدر إبراهيم أحمد. (٢٠١٣). مقارنة بين القدرة التنبئية لمعدل الثانوية العامة الأردنية ومعدلات الثانوية للبرامج الأجنبية للطلبة الأردنيين بالمعدل التراكمي في الجامعات الأردنية الحكومية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا: الأردن.

المقدادي، فاروق أحمد.( ). العلاقة بين المعدل التراكمي الجامعي ومعدل الثانوية العامة ودرجة الرياضيات ومساقي التفاضل والتكامل لطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٧(٢)، ص٦٥.

ناجي، ماجد عبده قاسم والطريري، عبدالرحمن بن سليمان .(٢٠١٦). لمعدل التراكمي كمنبئ بصدق نتائج الثانوية العامة واختبارات المفاضلة كمعايير قبول بالكليات العلمية بجامعتي صنعاء وتعز اليمنية. **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٨(١)، ص١٥٣-١٧٦.

النمر، محمد عبدالقادر ,الحر، محمد إبراهيم .(٢٠١٥). أثر معدل الطالب في الثانوية العامة ودرجته في اختبار القدرات والاختبار التحصيلي علي معدله التراكمي بالجامعة. **مجلة البحث العلمي في التربية، مصر**،٥(١٦)٤٨٣-٥٠٠.

Cyphert ,F & Ryan ,K.(1994). Extending initial Teacher Preparation : spme issues and answers . **Action in Teacher Education** , 6(1-2), P63-70.

David ,L. ; Rabiner, J ;Godwin,S & Kenneth A.*(2016)*. Predicting Academic Achievement and Attainment: The Contribution of Early Academic Skills, Attention Difficulties, and Social **Competence, School Psychology Review** ,45(2) p250–267.

Higginson, F.L. (1996) .Teacher roles and global change. The 45th Session of the **International Conference on education**. (UNESCO) Geneva , 30 Sep - 5 Oct

Karen ,M ; Axel, P ,N ;Janke C S ; Ewout, W, S.(2015). Predicting performance: relative importance of students'background and past performance , **Medical Education**: 49: 933–945.

Mattern, K D; Patterson, Brian F.; Wyatt, Jeffrey N.(2013). How Useful Are Traditional Admission Measures in Predicting Graduation within Four Years? Research Report 2013-1, available on **ERIC**(Non-Journal)

Maria, G ; Shade, K ; Nicolae, G.(2014). Arecommender for improving the student academic performance, **Education Policy Analysis Archives**, *24*(111). Retrieved From http://dx.doi.org/10.14507/epaa.24.2203

Norman , M ;Baron , J . (1992) . SATs , achievement tests , and high–school class rank as predictors of college performance **.** **psychological measurement** , vol 52 , Issus 4 ,pp 1047 – 1050 .

Radunzel, J; Mattern, K; Westrick, P.(2016). The Role of Academic Preparation and Interest on STEM Success. ACT Research Report Series , available on **ERIC**(Non-Journal).

Stanislav, A ; Agnieszka, S.(2015**). Predicting academic success and technological literacy in secondary education: a learning styles perspective**, Published online: 21 November.

Whitney,D.R.(1989). **Educational admission and placement . Educational measurement** . pp515-525.New York.

Yang ,S.*(*2018*).* Intended and unintended effects of student performance measurement reform in China , **journal homepage**. Retrieved From www.elsevier.com/locate/chieco.